

## الجيل الشاب جزء من حل العنف المسلح

### العنف المسلح و الشباب

الجيل الشاب خاصة العنصر الرجالي يعتبر احد الشرائح المستهدفة و المعرضة للعنف المسلح. و في نفس الوقت يعتبر جيل الشباب من المحرضين و المروجين للعنف المسلح. خلال فترات الحرب و السلم يزج الشباب في المجموعات المسلحة. تم تسليح الشباب علانية في أجزاء من البرازيل، كولومبيا، نيجيريا و الفلبين و احاطتهم في مناطق جغرافية محددة. في يوغندا تعرض الاف الشباب بما فيهم البنات الي الإختطاف من قبل المجموعات المسلحة.

ورد في بحث حديث ان المجموعات المسلحة تجند صغار السن حيث وجد ان معظم الذين تم تسليحهم تسليحاً كاملاً لم يتجاوزوا سن الرابعة عشر. هؤلاء الذين زج بهم في العنف المسلح كانوا في البدء ضحايا و لكن بمجرد تسليحهم يمارسون و يحرضون للعنف المسلح. المجموعات المسلحة التي تمارس تجنيد الشباب ازدادت خطورتهم منذ ثمانينيات القرن الماضي بسبب مشاركتهم في تجارة الادوية و المخدرات المحظورة، سهولة الحصول علي السلاح و استمرارية حالة العنف و عدم الاستقرار.

### شبكة الشباب:

علي الرغم من ان فئة الشباب يزج بها دائماً و ايضاً تكون علي صلة وثيقة بقضية العنف المسلح الا انهم دائماً يتم تجاهلهم او قليلاً ما تتم استشارتهم في حل هذه المعضلة. قديماً لم تتم دعوتهم للمشاركة في اي نقاش او مفاوضات لهذا الموضوع سواء علي المستوي الاقليمي او المستوي الدولي. و ايضاً علي المستوي المحلي تقتصر مشاركة الشباب في الانشطة الثقافية و غالباً ما يتم حرمانهم من المشاركة في المواضيع السياسية.

هذا التحول المنشود هو ما تصبو اليه شبكة الشباب IANSA حيث تهدف لاتاحة مساحة واسعة للشباب في كافة انحاء العالم و استقطابهم للتحدث بصوت واحد عن اثر السلاح و العنف في حياتهم. و نحن نامل ان يساعد الشباب البعض الاخر خاصة الذين يمارسون العنف المسلح للخروج و التخلص من دائرة هذه المشكلة و الاستفادة من تجاربهم في حض الاخرين و مناقشة الاساليب المناسبة لحل المشكلة.

و نحن نتطلع لاستقراء الاراء للدفع بهذه الشبكة نحو الامام.

### ما هي IANSA:

هي شبكة عالمية من منظمات المجتمع المدني تعمل للحد من الاستعمال غير المرشد للسلاح و انتشاره. الوعي العالمي يزداد و يتركز حول اثر الاسلحة غير المشروعة علي العمليات الانسانية كما تهدف الشبكة لتوحيد انشطة و جهود المنظمات الطوعية و الشخصيات المؤثرة ذات العلاقة للتقليل و الحد من انتشار هذه الظاهرة و اثارها المميته.

IANSA لها اكثر من 700 مجموعة مشاركة في اكثر من 100 دولة و تمثيل للمناطق التي ينتشر فيها العنف المسلح. نحن مجموعة من المنظمات المهتمة بقضية العنف المسلح بما فيها متخذي القرار، منظمات وطنية للحد من انتشار السلاح، مجموعات بحثية، منظمات العون الانساني، مجموعات روحية، ضحايا، حقوق الانسان و منظمات المجتمع المدني.

### حملة الحد و السيطرة علي الاسلحة:

يتم تنظيمها بواسطة IANSA مع العفو الدولية و أوكسفام العالمية و تهدف الحملة لبناء حلف داعم لتقنين تجارة السلاح و عمل وثيقة قانونية يتم بموجبها من تصدير الاسلحة للاماكن التي يوجد فيها احتمال لممارسة العنف و انتهاك حقوق الانسان. هذا التقنين يستوجب الدول الخضوع لقوانين حماية حقوق الانسان و الجوانب الانسانية عند الموافقة علي تحويل الاسلحة. و ايضاً تهدف لحض الدول علي سن و تفعيل القوانين الوطنية و الاتفاقيات الخاصة بتجارة السلاح و

الحد من انتشاره و تقوية الشراكة مع المنظمات الطوعية و منظمات المجتمع المدني للحد من تداول الاسلحة الخفيفة علي مستوي المجتمع.

### 2006 عام تحدي للحد من العنف المسلح:

في العام 2001 اجتمعت الحكومات في مبني الامم المتحدة في نيويورك للمرة الاولى لمناقشة مشكلة السلاح او الاسلحة الصغيرة كما تسمى في العرف الدبلوماسي. تمخض النقاش عن اتفاقية سميت برنامج عمل للاسلحة الصغيرة. و تعتبر اول مبادرة من قبل الحكومات للتعاطي مع انتشار الاسلحة علي المستوي العالمي.  
الان و بعد خمس سنوات حان الوقت لمراجعة البرنامج. في يونيو 2006 ستجتمع حكومات العالم في مبني الامم المتحدة ثانية لمؤتمر خاص بمراجعة برنامج عمل الاسلحة الصغيرة (القمة الثانية). IANSA ستدفع لتقوية برنامج العمل لتحقيق الاهداف المنشودة و تقليل الماسي الناتجة من العنف المسلح.

### انضم الان الي ملايين الوجوه الداعية:

ملايين الوجوه الداعية تجمع الصور والعبارات من جميع انحاء العالم لدعم حملة الحد من الاسلحة. و نحن في الطريق لتحقيق جمع مليون صورة بحلول يونيو 2006. و سيتم عرض الصور في القمة الثانية لمراجعة برنامج عمل الاسلحة الصغيرة و ذلك لارسال اشارة قوية لحكومات العالم لدعم الاتفاقية و تقنين الاتجار بالسلاح.

### لتكون من هذه الملايين، انضم الينا

انضم لشبكة الشباب عبر ارسال رسالة الكترونية علي البريد الالكتروني [youth@iansa.org](mailto:youth@iansa.org) ابتداء من 16 مارس سنركز علي جمع مليون صورة و التي ستقدم للامين العام للامم المتحدة و مناشدته و حكومات العالم لدعم السيطرة و الحد من انتشار السلاح. نحن نقدم الدعوة لكل الشباب في الجامعات للانضمام للحملة. اذا كنت ترغب في المساعدة في حملة جمع المليون صورة اوبذل المزيد من الجهد عليك الاتصال ب IANSA عبر البريد الالكتروني [youth@iansa.org](mailto:youth@iansa.org).

الشباب هم الضحايا، الشباب هم الذين يسوقون للعنف و الان الشباب هم الحل